

صوت الثورة

التاريخ : السبت ٢٢ نوفمبر ٧٥م ★ الموافق ١٩ ذو القعده ٩٥هـ

العـدد : ١٧٩ السنة الرابعة

كلمة الثورة

طريق مفتوح بين لندن وطهران

وصل الاسبوع الماضي الى طهران وزير الدوله للشئون الدفاع البريطانيـة روي ماسون .

حيث اجتمع بنظيره الايراني . وذلك لتباحث فيما بين القيادتين البريطانية والايرانيـة بخصوص ادارة الحرب العدوانية على شعبنا في عمان .

وتأتي زيارة روى ماسون الى طهران فجئه وبعد فترة قصيره مـن زيارته السابقه التي شملت منطقة عمان والخليج العربي وبما لاشك ان هذه الزيارات الغير عادية للامبرياليين البريطانيين . تأتي في ظل الحملة الانجلو ايرانية الاخيرة على غرب الاقليم الجنوبي من عمان . وليس من هدف لهذه الزيارة اكثر من تقيم وضع الحرب والتنسيق بين القوات الايرانية والبريطانية لمواجهة الثورة . ولن نتوقع من زيارة روي ماسون غير توسيع الهجمة الانجلو ايرانية وتوسيع نطاق الحرب اكثر . لكن قوات جيش التحرير قد استطاعت ان تلقن قوات الحملة دروسا اكثر فائدة للقادة الايرانيين والانجليز لاستخلاص التجربة منها .

وهناك شيئا اخر بخصوص زيارة هذا الامبريالي الى ايران وهو ان الوجود الغازي الايراني الكثيف في عمان يحاول ان يرسخ اقدامـه ويزيل السيطرة البريطانيـة وكذلك بريطانيا بالمثـل . حيث اصبح الآن كل فريق يحاول اثبات الوجود في عمان بعد ان كان يخفيه .

ولا شك ان هذه التناقضـات والصراعات بين الانجليز والايرانيين لم تعد خافية على احد .

وهكـذا يحاول الامبرياليـون البريطانيون ازالة حدة التوتر بينهم وبين الغزاة الايرانيين خصوصا في الفترة الراهنة وفي سياق حملتهم الاخيرة هذه لضمان فعاليتها اكثر .

وهناك هدف اخير من هذه الزيارة .. حيث يعد الامبرياليون الانجليز والغزاة الايرانيين العدة لشن الحرب على جمهورية اليمن الديمقراطيه وحبك المؤامرات والدسائس وافتعـال الفتن للقيام بالمزيد من الاعتداءات وضـم اراضي يمنية .

وممـا يجدر ذكره ان الطائرات البريطانيه الضخمة فاتحة جسرا جويا مستمرا بين طهران ومسقـط وصلالة لوصول الامدادات للقوات الايرانيـة والبريطانية ومرتزقة الحسين والقابوس.

ويتحمل الغزاة الايرانيين العبء الاكبر في شن الحرب الدائرة في وطننا. حيث يحلمون بالسيطرة على عمـان كمقدمة اولي لابلاع منطقة الخليج العربي ولاثبات قدرتهم في تنفيذ مصالـح الامبريالية الامريكيه وبما لاشك فيه ان الغزاة الايرانيين بظهورهم المتعاظم في الحرب يحاولون اضعاف السيطـره البريطانية في عمان لترسيخ المصالـح الامريكية في هذه المنطقة ولتحقيق اطماعهم التاريخيه في السيطرة على المنطقة .

قـوات الغزو والمرتزقة تتراجع من بعض مواقعها

على اثر الهجمات الناجحة التي شنتها قوات جيش التحرير على مواقـع قوات الغزو الايرانية ومرتزقة القابوس شرق المنطقة الغربية . فقد اجبرت قواتنا جيش العدو على التراجع مـن مواقعه في كل مـن (مقرح - كـثرم -- حصل كشرم) شرق المنطقة الغربية .

ومن هو جدير بالذكر ان قوات الغزو الايرانية وفلول مرتزقة القابوس والحسين قـد انزلت في هـذه المنطقة بواسطة الجو والبر حيث دارت معارك ضارية جداً بين قوات جيش التحرير وقوات العدو التي تكبدت لايقـل عـن ٦٥ اصابة في افرادها واسقاط بعض طائرات الانزال وتدمير العديد من مدافع العدو ومواقعه الدفاعية . ونتيجة لشدة هجمات ثوارنا وتضيق الخناق على قوات العدو فقد اجبرت على الانسحاب الى شمال المنطقة الغربية . ويواصل العدو تعزيز قواته ومواقعه في المعـارك الدائره في اواسط وغرب وشمال المنطقة الغربية وذلك نتيجة للخسائر الكبيره التي مني بها العدو .

اليوم عيـد العملاء وغـداً عيـد الشعب

قابوس الحاكم العصري لعمان ، الذي ارتقي بها من القرون الوسطى الى القرن العشرين !!؟

احتفل مع زمرته في مسقط بعيـد جلوسه كسلطان على عمان واحتفل مـع الانجليز بعيد تثبيت اقدامهم في عمان ، وبعيد فتح ابواب عمان للغزو الايراني .

وهاهو اليوم يعتلي المنصة وسط اسياده ليعلن تهديداته ضد الانظمـة العربيـة التقدمية لاحتلال اراضيها بواسطة القوات الايرانية والبريطانية .

وجعل عمان قاعدة انطلاق لقوات الغزو الايرانية لاحتلال المزيد من الاراضـي العربية وضمها للامبراطورية البهلوية .

ولكن رويدك رويدك ايهـا القابوس فالشعب العماني اقوى منك ومن جحافل اسيادك .

وقبل ان تتبجح بانتصارات قوات الغزو الايرانـي ومرتزقتك ومرتزقة الحسين والانجليز الاجدر بك وباسيادك ان تلقوا نظره على جثث جنودكـم وضباطكـم في الغربية والممر والشرقية والوسطى .

فاذا كان هذا اليوم هو يوم عيدكـم .. فعيد الشعب العماني آت ليقضي مضاجعكم والى الابد .

ثوار الاحواز : على الدول العربية العمل على اخراج الايرانيين من عمان

اصدرت الجبهة الشعبية في الاحواز بيانا بمناسبة الغزو الايراني والحملة الانجلو ايرانية الاخيرة على غرب الاقليم الجنوبي من عمـان والاعتداءات العسكرية على اراضي جمهورية اليمـن الديمقراطية . اكـدت فيها صحة محاذيرها السابقة حـول الاطماع التوسعية للنظام الرجعي الشاهنشاهي . حيث تقـوم قوات الشاه باجتياح الارض العمانية لتحقيق مزيداً من التوسع في اراضي الامبراطوريه البهلوية . وقال البيان : ان مايجري في عمان من غزو وحرب ابادة يحتـم على الانظمة التقدميـة العربية ان تسارع لوضع حـد لاستمرار الحرب العدوانية والغزو الايراني السافر وان تعمـل على اخراج القـوات الايرانية من عمان .

وعبر البيان عن تضامن الثورة الاحوازيه مع نضال شعبنا واكد على تصعيد العمليات العسكرية في تدمير المنشآت الايرانيـة في الاحواز كتعبير تضامنى مع الثورة العمانية .

وقـد ادانت الجبهة الشعبيـة لتحرير الاحواز الاعتداءات العسكرية ضد اليمـن الديمقراطية .

الحزب الديمقراطي الكردستانى : يدعوا الجماهير الايرانية لمعارضة الغزو

اصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران بيانا ندد فيه بسياسة الشاه التوسعية القاضية باحتلال منطقة عمان والخليج العربي وتثبيت الانظمة الرجعية العفنه ، والمحافظة على المصالح الامبريالية العالمية .

وذكر البيان ان شاه ايران ارسل قوات كبيره الى عمـان ليذبح الشعب العماني كي يحقق احلامه ومصالح اسياده .

ودعا البيان الجنود والضباط في الجيش الغازي الايراني في عمان ان يوجهوا بنادقهم الى صدر النظام الايراني العميـل والى المستعمرين الانجليز . كما طالبهم بالالتحاق بالثوره العمانية التي تناضل في سبيل الحرية والديمقراطيـة . وقـد ندد البيان بالغزو الايراني وطالب الجماهير الايرانية بالضغط على الحكومة الرجعيـة لسحب القوات الايرانية من عمان .

وقال البيان : ان انتصار الثوره الوطنية العمانية ، يؤثر تأثيراً كبيراً على ثورة ايران المقبلة ، وكذا مهمة دعم هذه الثورة مهمة وطنية بالنسبة الى محبي الحرية في ايران .

برقية تضامنية من منظمة مجاهدي الشعب الايراني

الرفاق اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

في الوقت الذي تشتد فيه الهجمات الوحشية المشتركه لقوات الشاه - شرطى الامبريالية الامريكية - وقـوات قابوس العميل تحت امرة المستعمرين البريطانيين وبمشاركة قوات حسين الخائن ضد الشعب العماني البطل وفي الوقت الذي يباهي فيـه الشاه في ابواقه الدعائية وبشكل وقـح بدوره كشرطى الامبريالية في الخليج وخلق مجازر ضد الشعب العماني وفي الوقت الذي يستمر الرجعيـون المحليون والمستسلمون العرب في مؤامرة صمتهم أمـام المجازر الوحشية التي ترتكب ضد الشعب العربي في عمان . نعرب عن تضامننا من مواقـع الكفاح المسلح الجماهيري في ظروف يسيطر عليها أشرس دكتاتورية بوليسية في التاريخ مـع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ونعاهدكم مره اخرى عهد الثوار على النضال معـا لدحر الامبريالية وكلاب حراستها في المنطقـة وافشال مخططات نظام الشـاه العدوانية التوسعية في الخليج .

واننا على يقين ان كل محاولات الامبرياليين والرجعيين المعاديه للشعوب ستصطدم بصخره ارادة الشعوب الثوريـه وسيكون مصيرها الفشل المحتوم .

القـوات الايرانيـة تقيم دولتها فى عمـان

كشفت الوثائق التي استولت عليها قوات جيش التحرير الشعبي مع جثث كبار الضباط الايرانيين والانجليز حقائق اصبح من المتعذر على القادة الايرانيين والانجليز تجاهلها وهي ان القوات الايرانية في عمـان تشكل دولة لها استقلالها التام وحرية تصرفها وكأنها داخل ايران تماما .

عمدت السلطات الايرانية طوال السنة الماضية الى ضرب ستار كثيف من التعتيم على وجودها في عمان وعملياتها العسكرية وهزائمها البشعة ولكنها بعد ان أفتضحت امام الرأي العام من خلال الوثائق الـتي استولت عليها الجبهة الشعبية والتي نشرت امام الرأي العام فقـد بدأت ايران تتبع اسلوبا جديدا وهو الكشف عن وجـودها العسكري والدعاية لحربها العدوانية في عمان. لقد تأكدت ايران من الصمت العربي على تدخلها السافر في عمان وحربها العـدوانية ضد الشعب العماني وتأكد لديها من ان من يقبل باحتلال اراضيه لـن يضيره احتلال اراضي عربية اخرى . . وكما يقول الشعار .

والاردنيون في اثبات وجودهم ايضا مقابل الوجود الايراني وعندما يزور اي صحفي القوات الايرانية فان ضباط المخابرات الانجليز والاردنيون في صلالة يسرعون في دعوته لزيارة قواتهم ايضا بل الضغط عليه لز رة مواقعهم ليقول للعالم (**نحن هنا ايضا**) وهـذا ماحـدث لمندوب (الوكالة الفرنسية للسينما) فقد اصطحبهم الضابط الانجليـزي ميجر كريستي قائد معسكر صرفيت وصرح بكل عنجهية بان الانجليز يأتون هنا وهم لن يتنازلوا عن وجودهم للقادمين الجدد الايرانيين) .

كما ان الانجليـز يعملون على البقـاء من خلال **ضباط المخابرات الانجليـز ووصايتهم على قابوس من خلال ميجر (تومي لاندن)** الذي نفذ الانقلاب المسرحية سنة ١٩٧٠م وجلب قابوس الى واجهة الحكم. كذلك فان ضباط المخابرات **الانجليـز يديرون شبكة واسعة للرقيق الابيض** ويوفرون الملذات لكبار المسئولين العسكريين والسياسيين في السلطنة داخل عمان وخارجها في **منتجعات خاصة في بريطانيا والريفيرا الفرنسية** ومن هنا نفهم الرحلات الخاصة لقابوس الى لندن والريفيرا والتي تستمر اشهر وكذلك زيارة العملاء الآخرين في مسقط.

اما العميل حسين فانه ايضا يعمل على ايجاد نفوذ خاص ومستقل عن الانجليز والايرانيين وان كان لايطمح الى تحقيـق نفس مكانة ايران وبريطانيا ولكنه يعمل على الاستفادة من زبانيته في اجهزة السلطنة معززين بالقوات الاردنيه والمخابرات الاردنية ليحقق اكبر قدر من النهب والسرقة في عمان وابتزاز اموال الرجعيات العربيـة مقابل دماء ابناء الاردن الذين يقدمهم قرابين على مذبح اطماعه الخسيسه ويتاجر بجثث قتلى وجرحى الجيش الاردني والكل يعرف بان القصر يسرق ثلثي ديات قتلى وجرحى الجيش الاردني في عمان .

اصبحت القيادة الاردنية تستجلب الصحفيين الاجانب وتأخذهم في جـولة بقاعدة ثمريت وقواعدهم في الخط الاحمر .

ماذا عن استمرارية الوجود العسكري الايراني في عمان .. ان شاه ايران يصرح باستمرار (لن نسمح بوجود نظام حـكم شيوعي في الجزيرة العربية) اي وجـود حكم تقدمي معاد للامبريالية واحتكاراتها النفطية . وقابوس والزاوي يصرحان تكرارا (ان اي عرض من الدول العربية للحلول محل القوات الايرانية والقوات الاخرى هو مرفوض وستبقـى القوات الايرانية مادمنا راغبين في ذلك . فهل بقى هناك حديث **عن استقلال عمان او امكانية رحيل القوات الايرانية والقواعـد الامريكية والبريطانية** .

على الدول العربية التي تثير هـذه التساؤلات وتتوجه الى الجهة طالبة منها تسهيل اخراج للقوات الايرانية وابدالها بقوات عربية، ان تتوجـه الى قابوس بل الاحرى التوجـه لشاه ايران لان بقاء القوات الايرانية هو بارادة شاه ايران وامريكا وليس بارادة قابوس .

● ★ ●

من يهن يسهل الهوان عليه
مالجرح لميت ايلام

بدأت ايران حملة استعراض عضلاتها ودعت العديد من الصحفيين لتفقد القـوات الايرانية في عمان ومرافقة الطائرات الايرانية وهي تقصف المناطق المحررة وتبارى القادة الايرانيون في اعطاء التصريحات والمقابلات الصحفية .. وتوجت ايران حملة الادعاءات بتصريح ناطق رسمي يوم ١٧ اكتوبر يتفاخر فيه بقيام القوات البحرية والبرية والجـوية لايران بمهاجمة اهداف داخل اراضي اليمن الديمقراطية في عملية استفزاز واضحـة لم يسبق لهـا مثيل . فماذا يكشف هؤلاء الصحفيون العائدون من خطوط القتال وماذا تقـول الصحف ووكالات الانباء والسينما الذين دعتهم القيادة الايرانية لمناطق القتال .

اولا : ان القيادة العسكرية الايرانية مستقـلة تماما في عملياتها العسكرية وكما اعترف الطيار الايراني فان للقوات الايرانية اركانها تتلقى اوامرهـا من طهران مباشره وانها في صراع مع الانجليز لاحكام سيطرتها على عمان .

ان هذا يكذب ادعاءات قابوس وقيس الزواوي (بان القوات الايرانية موجـودة بارادة قابوس وتحت قيادته) كما ان الصحفيين والطيار الايراني كشف بان الطائرات الامريكية الضخمة من طراز جلاكسي تطير من القواعد الايرانية في بندر عباس واصفهان مباشره الى مانستون حاملة كل احتياجات القوات الايرانية من الماء حـتى المصفحات والمدافع . والقوات الايرانية تستخدم العملة الايرانية والطوابـع الايرانية والحوالات المالية الايرانية وهناك فرع لبنك مللى ايران في قاعدة ثمريت . فهـل تحولت ظفار الى مقاطعة ايرانية تمارس عليها السيادة الايرانية .

ثانيا : يتبارى القواد البريطانيون

كشف وفضح وتعري[illegible] نظام ال[illegible] من الداخل

دائما وابدا ظل الامبرياليون البريطانيون يتحكمون بمصائر الامور في عمان منذ ان وطأة اقدامهم ارض عمان وبسطوا عليها سيطرتهم الاستعمارية حتى الان. وهذه حقيقة بديهية يدركها الرأي العام المحلي والمحافل الدولية. لقد ظلت عمان ولا زالت مستعمرة بريطانية تدير الامور فيها الايدي الامبريالية البريطانية بشكل غير علني . الا ان التطورات الجارية على مدى السنين المنصرمة في وطننا وانفجار الثورة في جنوب الوطن وما رافقه هذا من زخم جماهيري والتفاف عظيم حول الثورة والهزائم المنكرة التي لحقت بالقوات البريطانية والمرتزقة . قد اجبرت الامبرياليين الانجلو امريكان على تغيير خططهم وتكتيكاتهم وتلونوا كالحرباء وانقلبوا من اسود الى ابيض تبعا لمقتضيات مصالحهم النفطية والاستراتيجية في هذه المنطقة .

هذا الواقع الجديد المزيف والذي اصبح بموجبه تسمى سلطنة عمان المستقلة نتيجة للثورة البيضاء التي قادها القابوس ؟!

والتي دبرها ونفذهـا الامبرياليون البريطانيون ... هذا الواقع المزيف استهوى واستقطب فئـة من التجار الكبرادور وبعض من الفئة المثقفة التي شكل منهـا الانجليز دوله – اللعوبة بما فيها من وزارات ومناصب وزاريه ووظائفية وليتربع على عرش هذه الدولة كرتون اسمه قابوس . . واصبحت عمان دولة وعلم مستقل داخل الجامعة العربية وفي الامم المتحدة . بينما ظلت هذه الدولة بكل وزرائها وسلطانها تسير من قبـل الحكام الفعليين لعمان الا وهم الانجليز الذين يرسمون لحكومه قابوس كل كبيرة وصغيرة .. ان المواطن العماني يدرك هذا جدا لانه يظهر على ارض الواقع العماني اكثر سفورا .. فالذي يرسم الشئون السياسية لعمان والحاكم الفعلي والذي يأتمر قابوس وشلته بامره هو نجليزي اسمه (لندن) والمسئول عن المخابرات والشئون الامنيه للسلطنة والذى يصدر بنفسه احكام الاعدام على المواطنين العمانيين وتعذيبهم واعتقالهم ومطاردتهـم هو الميجوردنـن الانجليزي وهو الاول المسؤول عن اجهزة القمع للجماهير والشعب العماني بينما قابوس ووزرائه ليس مهمتهم غير المصادقة ، كما ان الذي يقود ويوجه ويرسم ويدير جيش السلطنة هم منتدبين من وزارة الدفاع البريطانية التي تشرف على الحرب بطريقة غير علنية في عمان ..

ليس هـذا فحسب بل ان الاستعماريين البريطانيين يستنزفون موارد عمان بشكل فظيـع وسريـع فـ[illegible]وا المناصب الكبيرة يستجلبون عناصر بريطانية غير ذات كفاءة سواء في الشئون السياسيـة او العسكرية او الاقتصادية ويولوهـا مناصب ورواتب ضخمة . ونتيجة ذلك افلست خزينة الدولة بينما الانجليزي الذي يدخل عمان بامكانه البقاء سنه او سنتين ليصبح بعد ذلك مليونيرا. فقد وفر نظام العماله في مسقط تجارة رابحة وثراء سريع للبريطانيين واستغلال واضطهاد فظيع للشعب العماني . ولنترك الشركات البريطانية والاحتكارية العالمية التي تستنزف بفظاظة موارد وطاقات عمان وشعبهـا . وليس لنا هنا الا ان نورد مثال على النفط في عمان .

فقد وردت حسب الاحصائيات الاخيرة ان موارد عمان النفطية في طريقهـا الى النضـب وليس هناك امامها سوى خمس او عـ[illegible]

ماهي مهمة النظام الالعوبة الذى يقف على راسه قابوس

ليس هناك من مهمة لاجهزة الدولة في عمان التي خلقها الانجليز سواء التضليل وممارسة اعمال الدجل والتبذير في اموال الشعب العماني والصرف بلا حدد لشراء الضمائر والخلق طبقة منتفعـة تلتف حول النظام للتغطية على السيطرة البريطانيـة لعمان ، وذلك على مستوى الشعب العماني وعلى المستوى العربي والعالمي (وكما يقول المثل من داخل مكورة ومن خارج مقررة).

وهذ هو الاسلوب الجديد الذي سلكته الامبريالية البريطانية والامريكية للتكييف والتعامل مع واقع التصور .. وهم لن ولم ينجبوا اكثر من هـذا . . فمنطقـة عـمان والخليـج العربي تشهد تكيف النفوذ الاستعماري القديم وتحويلة الى واقع ومعطيات ليست جديدة لكنها باساليب الاستعمار الجديد (الخروج من الباب والدخول من النافذة) . ولكن كل [illegible] الامبريالية الجديدة فاشلة بحكم وجـود الثورة والصدام اليومي بين الجماهير و[illegible] قمعها مما يسهل كشف بشاعة وجوهـر الاستعمار واذنابه بسرعة .

● ★ ●

من نضالات الشعوب الايرانية ضد الطغمه الحاكمة الشاهنشاهية

استكمالا لشروطه كنظام رجعي مستبد واستلهاما من التجربة النازية الهتلرية وتتويجا لدكتاتوريته الشرسه قام النظام الايراني مؤخرا بالاعلان عن مهزلته الجديده وذلك بتأسيسه «لحزب النهضة الايراني» البديل اللاشرعي للاحزاب الحكومية اللاشرعية ايضا.

ثم قالها الشاه صراحة: المفروض انظمام كل افراد الشعب الى هذا الحزب. اما المعارض يمنح جواز سفر ليغادر ايران الى الابد.

ان النتائج الاولية هي: استشهاد مجموعة «بيثرن جزني» لرفضها اطاعة الفرامين الشاهنشاهية والتزاما بخطها الكفاحي والفكر الماركسي – اللينيني.

واستمر الرفض الجماهيري للمهزله الجديده ففي كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة طهران تم توزيع منشورات تدين عملية اغتيال مجموعة «جزني» داخل معتقلات النظام.

وقام طلبة الكلية ايضا بتظاهرة خاطفة طافت الشوارع المحيطة لمبنى الجامعة هاتفين بسقوط الشاه. وقد تم اغتيال ثلاثه من الطلبه من ضمنهم فتاة. وفي نفس اليوم واحتجاجا على استشهاد افراد مجموعة «جزني» التسعة قامت تظاهرة نظمها طلبة طهران. وفي بيان وزع داخل معهد المعلمين العالي، دعى الطلبه الى تنظيم اضراب عام احتجاجا على اغتيال تسعة من الثوار الايرانيين داخل معتقلات النظام.

في جامعة تبريز شمالي ايران طلبة الهندسة والعلوم ينظمون تظاهرة تطوف شوارع المدينة ويلقون التأييد والحماس من لدن الجماهير.

بعد مرور يومين الطلبه يطوفون شوارع المدينة الرئيسية في تظاهره اوسع.

من شعارات الطلبه: الموت للشاه .. عاش الخميني. (من العلماء التقدميين)

وعند تقاطع الشوارع تم تفريغ المتظاهرين من قبل قوات البوليس الايراني، عادبعدها الطلبه الى التجمع مرة اخرى ايضا.

انقضت ثلاثه يام ثم ظهر المتظاهرين قرب سوق المدينة انهم طلبة كلية الزراعة، هتافات تطالب بسقوط الشاه، تحطيم زجاج المصرف التجاري. اعتقال ٢٧ طالبا من قبل البوليس خلال التظاهره المذكورة

وهكذا يعلن الطلبه عن سخطهم وادانتهم للنظام الدكتاتوري ومهزلته الجديدة القديمة «حزب النهضة الايراني».

وحينما لذكرى استشهاد المناضلين «خسرو كلسرخي» و «كرامة الله دانشيان» في داخل مبني كلية العلوم، تم تنظيم تجمع طلابي من قبل طلبة جامعة جندي شابور في الاهواز، غياب عناصر الامن واضح تماما هذه المره خوفا من غضبة الطلبه، حرس الجامعة يكتفي بالمراقبة دون الاقتراب.

كلسرخي ودانشيان كانا قد اتهما خلال العام الماضي بالتحضير لمحاولة لاغتيال الشاه وافراد عائلته خلال حفل توزيع الجوائز على المتقدمين في المجال الفنى.

ولم يقتصر النضال داخل ايران على الطلبه فقط وانما الشغيلة الايرانيه ايضا تلعب دورا رياديا في النضال ضد استبدادية النظام والاستغلال والنهب البشعين الذين تمارسهما الامبريالية على يد شركاتها الاحتكارية.

فاحتجاجا على ارتفاع مستوى المعيشة وانخفاض نسبة الاجور، الطبقة العاملة تضرب عن العمل في اكثر من مصنع وشركة منتمية الى المجموعة الوطنية للصناعة

في صانع (كوستاف دوفمن) وشركة «كايدر» الالمانيتين والشركات «خرم آذر» وصناعة البوتين وصناعة الفلين والجلود قرب مدينة (رشت) اضرب العمال احتجاجا على انخفاض نسب الارباح الخاصة بهم.

حول نضالات الطبقة العامله ايضا:

النظام يرتكب الجرائم بحق الطبقة العاملة الايرانية، فقد صنع من معمل نسيج «شاهي» في مدينة مازندران الواقعة شمالي ايران صنع من المعمل ساحة من اجل ذبح الشغيلة الباسلة. فقد اضرب عمال هذا المعمل مطالبين بزيادة الارباح الخاصة بهم في ظل ازمة الغلاء الحادة التى تعاني منها كل الجماهير الكادحة. وقد احتج العمال ايضا على النهب الامبريالي والاستغلال الذي تمارسه الشركات الاحتكارية الاجنبية داخل ايران. ولما لم يحصل العمال الا على الوعود الكاذبة من قبل رب العمل استمروا في الاضراب حيث اوقفوا ماكنة الضغط الخاصة بالمعمل، رب العمل يستنجد بالشرطة اولا. يصمد العمال ويستمروا في الاضراب وثانيه يستنجد بقوات البوليس لتقدم هذه القوات وبشكل وحشي بقمع الاضراب مؤقتا.

العمال يحضرون لاضراب آخر، حيث تقف كل ماكنات المعمل هذه المرة. ثم ظهور مدير الشرطة على رأس القوات «بمكافحة» المظاهرات والاضرابات. العمال يردون على العنف الرجعي بالعنف الثوري وتمكنوا من اصابة مدير الشرطة الذي استنجد بدوره بقاعدة «ساري» العسكرية للف وستمائة شخص قوام القوة العسكرية التي هاجمت الشغيلة وفتحت عليها النيران من رشاشات الغدر.

الحصيله:

استشهاد ستة عشر من العمال واصابة سبعين عاملا بجروح بالغه واعتقال عدد آخر لا قتيادهم الى معتقلات النظام.

وهكذا يكشف النظام عن هويته الرجعية ودكتاتوريته الشرسه التي يمارسها ضد الطبقة العاملة وضد كل الجماهير الكادحة.

ويذكر ان هناك عشرات الاضرابات الاخرى حصلت في مختلف مدن ايران حيث دافعت الطبقة العاملة عن حقوقها الطبقية والمشروعة.

وتستمر الجماهير الايرانية في ادانتها لكافة سياسات النظام وعلى كافة الاصعدة الشعبية ومن ضمنها سياسة التدخل العسكري الايراني في عمان ومحاربة ثورة عمان الصامدة.

ان الشعوب الايرانية اعلنت عن تضامنها التام مع الثورة في عمان منذ انطلاقتها واليوم ايضا تعلن هذه الشعوب عن مساندتها لهذه الثورة الباسلة التي تناضل ضد الامبرياليين البريطانيين وعميلهم السلطان قابوس وجيش العدوان الايراني.

وتطالب الشعوب الايرانية ايضا بالانسحاب الفوري لكافة القوات الاجنبية المعتدية من عمان. لقد اعلنت عوائل قوجاني عن احتجاجها الشديد عند استلامها جثث قتلى من ابنائها والذين راحوا ضحيه لاعتداءات القوات الايرانية ضد ثوار عمان.

وفى بيان وزع في مدينة قوجان الواقعة شمال شرقي ايران اعلنت الجماهير هناك عن سخطها وادانتها لتدخلات النظام الايراني في الشؤون الداخلية لعمان والذي تسبب في مقتل العديد من الشباب الايراني.

وفي المعتقلات السياسية:

عدد من المعتقلين السياسيين انقضت فترة احكامهم، والنظام يرفض اطلاق سراحهم يتم نقلهم من معتقل الى اخر وسط حراسة مشددة اما الزيارات فغير مسموح بها.

وقالت احدي الامهات:

ايها القتله سوف لن يغفر لكم التاريخ.

النصر الفلسطيني في الامم المتحده وتهديدات كيسنجر

حققت الثورة الفلسطينية نصرا عظيما في صراعها مع الصهيونية والامبريالية الامريكية ومنفذي سياسة الاستسلام وذلك بعد ان اتخذت الامم المتحدة باغلبية كبيرة ثلاثة قرارات ذات دلالات مهمة.

اولا: اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية يجب على الامم المتحدة واعضائها محاربتها بكل الوسائل والطرق.

ثانيا: اعتبار منظمة التحرير طرفا في اية محادثات بخصوص الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

ثالثا: حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة خاصة به وتشكيل لجنة خاصة من قبل الامم المتحدة لوضع جدول زمني لتنفيذ ذلك واقتراح الخطوات اللازمة لمجلس الامن.

لاشك ان هذه القرارات الثلاثة هي تتويج لنضال الشعب الفلسطيني وكفاحه على المستويات الثلاث العسكري والسياسي والديبلوماسي وتشكل ردا قاسيا على جهود اسرائيل والامبريالية الامريكية ودعاة الاستسلام لتذويب الشعب الفلسطيني وتجاهل منظمة التحرير والقفز من فوق القضية الاساسية، قضية شعب فلسطين وارضه المغتصبة واستبدال ذلك بتسويات جزئية مقابل طمس القضية الاساسية.

كان من الطبيعي ان تفقد الامبريالية الامريكية واسرائيل صوابها فيعقد كيسنجر مهندس الامبريالية الامريكية مؤتمرا صحفيا عاجلا ويتهدد فيه الدول الاعضاء في الامم المتحدة والذين وافقو على هذه القرارات بعقوبات صارمة كما ينبري رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحاق رابين ويصفه الامم المتحدة ويتهدد ويتوعد المنظمة الدولية.

لاشك ان سلوك الولايات المتحدة هذا وصلافة كيسنجر يكشف الطبيعة الحقيقية للامبريالية الاميركية ويكشف العصى الغليظة التي تشكلها الامبرياليون الامبريالية الامريكية.

لقد كشف كيسنجر زيف ادعاءات الامبريالية الامريكية بانها تسعى لتكوين السلام في الشرق الاوسط وكشف منفذي سياسة الاستسلام من ان الخطوات التي تراها اميركا هي لصالح الشعوب العربية فما ان اتخذ قرار بضرب الكيان الصهيوني حتي انبرت الامبريالية الاميركية في التصدي للمجتمع الدولي.

ان هذا السلوك يكشف الامبريالية الاميريكمية واسرائيل هما في موقع واحد، موقع العدوان على الشعب العربي، موقع المعتدي على الشعب الفلسطيني.

وليست اسرائيل سوى الوجه الاخر للامبريالية الامريكية واحدى جذورها القوية في قلب الامة العربية. ولاشك من ان نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استرداد وطنهم المغتصب قد لقي تأييداً وتعاطفا شديدين من قبل الرأي العام العالمي والشعوب المحبة للسلام. فلم يعد مستغربا اليوم ان يصبح مصير اسرائيل في المتحده مهدداً بالطرد بينما كانت هذه المنظمة الدولية قبل ٢٧ سنة قد اعترفت بهذا الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين المحتله وفي عضوية الامم المتحده.

●★●

على طريـق حرب التحرير الشعبية

تدمير عدد كبير من مدافع العدو وسياراته والحاق خسائر كبيره في افراده

تواصل قوات جيش التحرير تصديها لحملة العدو البريطاني والايراني والساعية لاجهاض الثورة .. ان قواتنا تواجه قوات العدو في معارك صدامية وبطولية حيث تنزل بقواته افضح الخسائر في المعدات والارواح . ان هجمات قواتنا تزيد من شدة ضراوتها واتساع نطاقها مع قوات العدو والنقاط التي يتمركز بها .
حيث اجبرت قواتنا قوات العدو على التراجع من بعض مواقعها في شرق المنطقة الغربية .. تفاصيل البلاغات .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٦/٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٥م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية بشن هجوم على مركز العدو في « كيزيت » جنوب امبروف مستخدمه ذلك الرشاشات الثقيلة تعززها مدافع الهاون واستمر الهجوم حتى الحادية عشره وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

١) قتل وجرح ٦ من افراده .
٢) تدمير ٧ موقع دفاعي تدميرا كاملا اشعال النار واحداث انفجارات داخل مركز العدو .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٧/٧٥م

في الفترة من ٧٥/١١/٢م وحتى ١١/٤/٧٥م قامت قوات جيش التحرير العاملة في صرفيت بسبع هجمات شنتها على مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي المركز والعنيف . وكانت هجمات ثوارنا مركزه في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية . وقد انزلوا بالعدو خسائر كبيره في الارواح والمواقع والمعدات . وفي بعض هذه العمليات كان العدو يرد على نيران ثوارنا حيث يقوم بقصف المناطق المجاوره بشكل عشوائي دون ان يحقق أي هدف وكانت خسائر كالتالي :

مقتل وجرح ٢١ من افراده .
تدمير ١٢ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .
تدمير مدفعيتين عيار ٢٥ رطل .

والحق ثوارنا اضرارا بالغة في تحصينات العدو الاخرى واشعلوا النار في مركزه .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٨ / ٧٥م

عملية الشهيدين البطلين ، محمد سعيد فجشوش وحسن بخيت سعيد

بتاريخ ٧٥/١١/٦م وفي تمام الساعة الحاديه عشره والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت . واستمر القصف ٤٥ دقيقة واصابت نيران مدافعنا اهدافها اصابات مباشرة . وقد رد العدو على قصف ثوارنا بشكل هستيري حيث قصف بمدافعه المناطق المجاوره دون ان يحقق اي هدف . وشوهدت الطائرات العمودية والسيارات تهرع الى المركز لنقل خسائر العدو من القتلى والجرحى . وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٥ من افراده
تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .
تدمير ٣ مدافع الثقيلة تدميرا كاملا .

والحقت بالعدو اضرارا بالغه في مواقعه وتحصيناته الاخرى

بلاغ عسكري رقم ٢٤٩ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٦م وفي تمام الساعة الثامنه صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قنص لافراد العدو في كيزيت جنوب امبروف بواسطة الرشاشات الثقيلة . ودامت عملية القنص ساعة كاملة .

وفي تمام الساعة الثانية عشره من قبل ظهر اليوم التالي ٧٥/١١/٧م قامت مجموعة من قواتنا بعملية قنص لافراد العدو في مركزه في كيزيت جنوب امبروف مستخدمه الرشاشات الثقيله ودامت عملية القنص ساعة ونصف وفي هاتين العمليتين تمكن رفاقنا من قتل وجرح ٤ من افراد العدو وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٠/٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٦م تقدمت قوات العدو من مركزها في شمال صرفيت الى شرات وكانت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب تحركات العدو . وفي تمام الساعة الثامنه والنصف صباحا اشتبكت مجموعة من قواتنا مع قوات العدو المتقدمة لمدة نصف ساعة تراجعت بعدها قوات العدو الى مركزها تحت غطاء القصف المدفعي من مركز صرفيت . وعلى الفور قامت قوات الاسناد التابعة لقوات جيش التحرير بقصف مدفعي على قوات العدو الهاربه من ارض المعركة . واصيب ٥ من افراد العدو بين قتيل وجريح . . من جانبنا اصيب احد رفاقنا الابطال اصابة طفيفه . وعادت المجموعة من قوات الثوره الى قواعدها بسلام

بلاغ عسكري رقم ٢٥١ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١١/٧م وفي الساعة الثامنه الا ربعا صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم مدفعي على الواقع العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واستمرت مدافع ثوارنا وهي تصب نيرانها في تحصينات العدو ومواقعه مدة أربعين دقيقة وفي الساعه الواحدة ظهرا كرر ثوارنا قصفهم لمركر العدو في شمال صرفيت مدة ساعتين وعلى اثر ذلك استنجد العدو بمدافعه الثقيلة وطائراته المقاتله حيث يمشط المنطقة المجاوره دون تميز ودون ان يحقق أي هدف من اهدافه العدوانية . وقد تكبد العدو في هاتين العمليتين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٤ من افراده .
تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

والحقت به خسائر واضرار اخري في تحصيناته ومشاته . هذا وكانت مجموعة اخرى من قواتنا قد قصفت مركز العدو في صرفيت يوم ٧٥/١١/٧م في الساعة الواحدة ظهرا . وقد عززت هذه المجموعة المجموعة الاخري من قواتنا التي قصفت مركز العدو في ذات الحين . واستمرت العملية ثلاث ساعات وربع بشكل متقطع .

وبتاريخ ١١/٨ ٧٥م وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت . وكان قصف ثوارنا شديدا ومركز في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية بشكل متقطع ولمدة ساعة وعشرد قائق وعلى اثر ذلك مشط العدو بمدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة لكنة لم يحقق أي هدف . وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٠ من افراده
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا
تدمير مدفعية عيار ٧٥ ملم اميركية الصنع .

وعاد ثوارنا الى قوعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٢ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١١/١٠م وفي الساعة السادسة صباحا تقدمت قوات العدو من مراكزها في « انصيتات » و « فود ون عفيروت » الي شمال « قيطنت » حيث عزز العدو قواته المتقدمة بالمصفحات والسيارات . واثناء تقدم العدو كانت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب تحركات العدو وفي اليوم التالي ٧٥/١١/١١م وفي تمام الساعة الثنية عشرة ظهرا هاجمت قواتنا قوات العدو المتقدمة بالمدفعية لمدة خمسة وأربعين دقيقة . واصابت نيران ثوارنا اهدافها مباشرة . وقد تكبد العدو الخسائر التالية :

متقل وجرح ١٠ من افراده
تدمير سيارة عسكرية من نوع بيد فورد محملة بالجنود .

وقامت مجموعة اخرى من قواتنا يوم ٧٥/١١/١١م بمهاجمة افراد العدو ومو قعه في شمال « قيطنت » لمدة ساعة كاملة . وفي نفس الوقت كانت قوات جيش التحرير الشعبي تهاجم مركز العدو في « داغار » وانزل ثوارنا بالعدو خسائر كبيرة كانت كالتالي :

متقل وجرح ١٦ من افراده
تدمير مدفعيتين عيار ٨١ ملم
تدمير مصفحة من نوع صلاح الدين
تدمير سيارتين عسكريتين محملتين بالجنود
تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا !
واشعل ثوارنا النار في منشآت العدو نصف ساعة .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٣ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/١٣م وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر هاجمت قوات جيش التحرير الشعبي عدة اليات للعدو وكانت تقدم من شمال « قيطنت » الى مرتفعات (ايراق) واستخدم ثوارنا المدفعية من عدة اتجاهات لمدة خمس ساعات ونصف بشكل متواصل وانزل ثوارنا بالعدو خسائر فادحة في ارواحه ومواقعه ومعداته كانت كالتالي :

مقتل وجرح ٢٥ من افراده ، تدمير مدفعية عيار ٨١ ملم واسكات مدفعية اخري ، تدمير سيارة عسكرية من نوع بيدفورد تدميرا كاملا واصابة سيارتين اخريتين من نفس النوع باضرار .

تدمير سبعة مواقع دفاعية تدميرا كاملا اشعال النار في مواقع العدو لمدة ساعة كاملة .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعادث قواتنا الى قواعدها بسلام .

الخسائر الاجمالية التى تكبدها العدو في كافة هذه العمليات :

مقتل وجرح ٦٥ من افراده ، تدمير ٣٣ موقع دفاعي تدميراكاملا ، تدمير مصفحة من نوع صلاح الدين ، تدمير اربع سيارات عسكرية من نوع بيدفورد تدميرا كاملا واصابة سيارتين باضرار بالغة من نفس النوع. تدمير ٣ مدفعيات عيار ٨١ ملم واسكات مدفعية اخرى من نفس النوع تدمير مدفعية عيار ٧٥ مم اميركية الصنع اشعال النار في منشآت العدو العسكرية لعدة ساعات .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٩